

أمير مكة: "ابتسموا فكل شيء يدعو للفرح والسعادة"!

**الخبر:**

خاطب الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة، الإعلاميين من مشعر منى قائلا: "ابتسموا فكل شيء يدعو للفرح والسعادة".

**التعليق:**

لن أعلق على ما ذكره أمير مكة حول تجهيزات الحج، والتي بالنسبة له، تدعو للفرح والسعادة. فكل من ذهب إلى الحج يدرك أن التجهيزات ينقصها الكثير جدا لكي تدعو فعلا للفرح والسعادة.

ولكن أي شيء يدعو للفرح والسعادة، وشرع الله معطل؟!!

أي شيء يدعو للفرح والسعادة، والأقصى أسير، والعراق ينزف، واليمن يئن، وسوريا مدمرة خالية من أهلها؟!!

أي شيء يدعو للفرح والسعادة، والمجون والفجور يقض جنبات بلاد الحرمين؟!!

أي شيء يدعو للفرح والسعادة، والتطبيع مع كيان يهود قائم على قدم وساق؟!!

أي شيء يدعو للفرح والسعادة، والمثلية وسيداو يروج لها في بلاد المسلمين بكل وقاحة؟!!

أي شيء يدعو للفرح والسعادة، والطالبة أو الإعلامية أو الابنة أو الزوجة تقتل هكذا بدم بارد؟!!

أي شيء يدعو للفرح والسعادة، والإنسان يدفع إلى الفقر تحت وطأة ارتفاع الأسعار والأزمات الاقتصادية؟!!

لمثل هذا، وغيره كثير، يذوب القلب من كمد، إن كان في القلب إسلام وإيمان.

إن ما يدعو للفرح والسعادة هو أن الرأسمالية تحتضر وأن الغرب في ضعف وتقهقر، وأن أمة

الإسلام تتململ لتقف على قدميها من جديد محققة وعد الله تعالى وبشرى نبيه □ بالاستخلاف. إن

هذا ما يدعو للفرح والسعادة، فإلى ذلك ندعوكم أيها المسلمون.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**جابر أبو خاطر**